

14) برنامج مجالس الفقه (حلقة مفهومة) | إذاعة القرآن الكريم

| الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى

الله من عباده العلماء اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية - 00:00:01

تقدم مجالس الفقه برنامج حوارى تناقش فيه الموضوعات الفقهية بأسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصصين في الفقه مجالس الفقه تنفيذ محمد ابن سعد الفرشان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:29

حياكم الله ايها الاخوة المستمعون والمستمعات في برنامجكم مجالس الفقه. مجالس الفقه برنامج يذاع عبر اثير اذاعة القرآن الكريم نتدارس فيه شيئا من المسائل الفقهية والنوازل المعاصرة التي يكثر السؤال عنها ويحتاج الى معرفتها المسلم. يصحبنا في هذا البرنامج - 00:01:03

فضيلة شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان استاذ الفقه بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية والمدرس بالحرمين الشريفين فباسمي وباسمكم جميعا نرحب بشيخنا فمرحبا بكم. حياكم الله وبارك فيكم وحيا الله الاخوة المستمعين - 00:01:24

احسن الله اليكم شيخنا في حلقة ماضية وما قبلها كنا آآ ولا يزال الحديث عن المسائل المتعلقة باباب الصيام ووصل بنا الحديث في ذكر اه شيه من المفطرات التي يكثر السؤال عنها. ولعل مما يسأل عنه ايضا في هذا الباب - 00:01:45

ما يتعلق بالابر هل استعمال الابر حال الصيام مفسد للصوم؟ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين. اما بعد فسبق في حلقة سابقة ان ذكرنا ظابط ما يحصل به التفطير - 00:02:04

الصائم ان القول الراجح هو ما ذكره الامام ابن تيمية رحمه الله ان الظابط هو ما كان منصوصا عليه او في معنى المنصوص. نعم وعلى ذلك عندما ننظر لهذه الابر التي - 00:02:26

يأخذها الصائم وقت الصيام كانت هذه الابر مغذية فهذه في معنى المنصوص عليه في معنى الاكل والشرب يفسد بها الصوم لانها تقوم مقام الطعام والشراب. ولذلك نجد ان بعض المرضى - 00:02:42

اه يستغنون بالمغذيات عن الاكل والشرب. وربما يبقون مددا طويلة وهم على هذه المغذيات الذي لا لا يأكل ولا يشرب لكنه اه يعيش على هذا المغذي وهذا دليل على ان هذه الابر المغذية وهذه الابر المغذية انها تقوم مقام الطعام والشراب فهي مفسدة للصيام - 00:03:00

ذلك ايضا هناك نوع من الابر معنى الابر المغذية وهي ما يسمى ابر الفيتامينات الفيتامينات هذه قد يعطى بعض الناس خاصة عندما يكون عنده ضعف او عنده دوخة مثلا او نحو ذلك - 00:03:24

يعني بعض المستشفيات والمستوصفات يعطوناه هذا الشخص ابرة فيتامينات لاجل التنشيط والتقوية ونحو ذلك الفيتامينات ايضا تفسد الصوم. لانها في معنى الابر المغذية لذلك يجد الانسان آآ اثرها عندما يعطى اياها - 00:03:41

يجد خفة ونشاطا وتأثيرا ايضا على مستوى السكر ونحو ذلك اما اذا كانت الابر غير مغذية يعني مجرد ابر علاجية فقط علاجية هل هذه تفسد الصوم اه قياس اه اصول بعض الفقهاء اه انها تفسد الصوم لان عندهم ان كل ما نفذ للجوف فانه يفسد الصوم - [00:04:03](#)

وبعض العلماء المعاصرين فرق بينما يعطى عبر الوريد وما يعطى عبر العضل قال ما يعطى عبر الوريد يفسد الصوم وما يعطى عبر العضل لا يفسد الصوم والقول الذي عليه اكثر العلماء المعاصرين - [00:04:29](#)

وهو القول الراجح ان الابر العلاجية غير المغذية انها لا تفسد الصوم. وذلك لانها ليست اكلا ولا شربا وليست بمعنى الاكل والشرب ولذلك من يعطى هذه الابر العلاجية اه لا يجد اه نفس الاثر عندما يعطى الابر المغذية - [00:04:45](#)

لا لا لا يجد اثر الغذاء عليه. انما هو دواء انما ابرة علاجية يعطى اياها هو دواء ادخل عن طريق هذه الابر احسن الله اليكم حتى لو كانت في الوريد - [00:05:09](#)

علاجية لا تفطر. هذا على القول الراجح وان كان بعض العلماء المعاصرين قال حتى لو اذا كانت الوريد تفسد الصوم. نعم. لكن نتمسك بالاصل وهو ان الاصل صحة الصوم وتصحيح عبادة المسلمين ما امكن - [00:05:24](#)

والقول بان هذه الابر تفسد الصوم لم يتضح لانها ليست اكلا ولا شربا وليست بمعنى الاكل والشرب وعلى ذلك القول الراجح ان الابر العلاجية غير المغذية انها كلها لا تفسد الصوم. احسن الله اليكم وشكر الله لكم. مما - [00:05:37](#)

بذلك يعني وهي حديث كان في السابق ولا يزال آآ ابر آآ لفاح كورونا آآ هل هي مفسدة او مؤثرة على الصوم؟ آآ كورونا هو من نوع الابر العلاجية غير المغذية - [00:05:57](#)

ولذلك لا تفسد الصوم ولا بأس بها. احسن الله اليكم. اه شيخنا سبق وان ذكرتم حكم بخاخ الربو مما يتصل به او هو قريب منه يحتاج بعض من يعني يصاب - [00:06:11](#)

يعني الكتمة ونحو ذلك بخار الاكسجين هل هذا مفسد للصوم بخار الاكسجين هو في معنى بخاخ الربو وسبق في حلقة سابقة ان فصلنا الكلام عن بخاخ الربو وذكرنا انه لا يفسد الصوم - [00:06:24](#)

ذلك ايضا آآ بخار الاكسجين لا يفسد الصوم وذلك لان معظمه يذهب للرئتين وما قد يذهب منه الى المعدة شيء يسير جدا واقل من مما يذهب الى المعدة من ملوحة الماء التي تبقى بعد المظمطة في الوضوء - [00:06:42](#)

وهي يسيرة ومعفون عنها بالاجماع وكذلك ما قد يذهب من من هذا الاكسجين الى المعدة آآ معفون عنه لانه يسير جدا وهو اقل من اثر ملوحة الماء التي تبقى بعد المظمطة في الوضوء والتي هي معفون عنها بالاجماع - [00:07:02](#)

جميل احسن الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا. ايضا اه مما يسأل عنه استعمال اه منظار المعدة اذا كان المرء صائما اه منظار المعدة لو لو ان هذا المنظار اه سيدخل الى المعدة - [00:07:20](#)

من غير ان يصحبه شيء من دهن او ماء او غيره انه لا يفسد الصوم. لانه مجرد منظار ادخل المعدة ثم اخرج منها. نعم لا يفسد الصوم ليس اكلا ولا شربا وليس في معنى المنصوص عليه. اذا كان مجرد ادخال هذا المنظار للمعدة ثم اخراجه من غير - [00:07:39](#)

شيء لا يفسد الصوم. لكن لكن الواقع ان منظار المعدة انه تصحبه اه اشياء ويصحبه مواد وهذا مؤثر وهذا مؤثر فيصحبه دهن دهن هذا المنظار يدهن حتى لا يحصل التجريح لمن يعمل له هذا المنظار - [00:08:00](#)

ايضا اه يصحب هذا المنظار الغالب انبوبة فيها ماء لتنظيف ما قد يقع امام كاميرا التصوير التي في المنظار ان هذا المنظار يكون معه كاميرا للتصوير وهذه الفائدة من من هذا المنظار. نعم - [00:08:23](#)

هذه الكاميرا آآ قد يحجبها بعض الشوائب يوضع مع هذا المنظار انبوبة فيها ماء لتنظيفه فعلى هذا يصحب هذا المنظار اه دهن وماء واذا اذا كان هذا المنظر يصحبه هذا الدهن وهذا الماء المصاحب فيفسد الصوم - [00:08:42](#)

ليس لاجل ادخال هذا المنظار ولكن لاجل الامور المصاحبة له من الدهن ومن الماء. اه جميل لكن لو ان مثلا طبيبا قال انا استطيع ان ادخل هذا المنظار للمعدة من غير ان نصحبه شيء لا من دهن ولا من ماء ولا من اي شيء اخر نقول الصوم صحيح لا يفسد الصوم لكن هذا - [00:09:05](#)

حسب يعني افادة المختصين هذا متعذر المنظار حتى يكون فاعلا لابد ان يصحبه ماء لكي لتنظيف آآ الكاميرا الكاميرا هذا المنظار
ويصحبه ايضا دهن لاجل التيسير على المريض حتى لا يكون فيه تجريح له. جميل. احسن الله اليكم وشكر الله لكم هذا - [00:09:25](#)
ايضا شيخنا مما يسأل عنه آآ خلع السن اه في نهار اه او اثناء الصيام خلع السن في اثناء الصيام وهكذا ايضا ما يقوم به اطباء الاسنان
من حشوة السن - [00:09:50](#)

كذلك ايضا قلع العصب ونحو ذلك هذه كلها لا تفسد الصوم لكن لو صحب آآ هذه الامور اشياء من دم ونحوه. فينبغي للصائم بل يجب
على الصائم ان يلفظها يجب عليه ان يلفظها والا يبتلعها - [00:10:07](#)
الدم الذي يخرج مع قلع السن هو دم يسير في الغالب لا يأخذ حكم الحجامة لا يأخذ حكم الحجامة دم يسير ان خرج الان تقدمت الان
آآ يعني عمليات تصليح او معالجة الاسنان - [00:10:27](#)

تقدمت يعني في الوقت الحاضر تقدما كبيرا. احيانا او في كثير من الاحيان لا يخرج دم اصلا. ان خرج دم فهو دم يسير آآ لا يؤثر على
صحة الصوم. انما الدم الذي يؤثر على صحة الصوم هو الدم الكثير. الذي في معنى دم الحجامة - [00:10:44](#)
على ذلك الدم المصاحب دم يسير لا يفسد الصوم. ما قد يخرج اثناء معالجة السن واثناء قلع السن آآ هذه في اشياء يلفظها الانسان اذا
لفظها اه فلا اثر لذلك على اه صحة الصوم. وعلى ذلك معالجة الاسنان بالحشو - [00:11:01](#)

وبقلع العصب وبالخلع هذه كلها لا تفسد الصوم لكن ينبغي لمن يقوم بالطبيب بمعالجة سنه ان يلفظ هذه الاشياء التي تكون في فمه
والا يتعمد اه ابتلاع شئ منها. ولو قدر انه ابتلع شيئا بغير اختياره وبغير ارادته او بطريق - [00:11:21](#)
خطأ فصومه صحيح. احسن الله اليكم وشكر الله لكم. اه ايضا شيخنا مما يتعلق بالاسنان استعمال الفرشاة او المعجون اه بالنسبة
للصائم استخدام الفرشاة والمعجون للصائم. اه لا تفسد الصوم - [00:11:41](#)

اه اما بالنسبة للفرشاة فهي في معنى السواك بل هي تعتبر السواك لان السواك اسم لما يشترط به افضل ما يكون بعود الارك والفرشاة
ايضا آآ مما يشترط به. فالفرشاة لا تفسد الصوم آآ هذا ظاهر. لكن المعجون المعجون - [00:11:58](#)
المصاحب لاستخدام الفرشاة آآ يجب على الصائم ان يلفظ هذا المعزوم بعد استخدامه اذا لفظه فالصوم صحيح لان هذا المعجون هو
اشبه بالمضمضة وهي لا تفوت تفتت الصائم ولا تفسد الصوم بالاجماع. فكذلك هذه الفرشاة - [00:12:16](#)

وعلى ذلك اذا كان الصائم يريد ان يستخدم الفرشاة مع المعجون ويلفظ المعجون فنقول لا بأس بذلك ولا يفسد الصوم اه احسن الله
اليكم شيخنا هناك نوع من انواع آآ موانع الحمل التي يستعملها او بعض النساء - [00:12:36](#)
ما يعرف باللصقات توضع على الجسد هل هذي لها اثر في الصوم هذه اللصقات التي تكون يستخدمها بعض النساء لمنع الحمل ليس
لها اثر على الصوم لا تفسدوا الصوم وليس لها علاقة بافساد الصوم - [00:12:55](#)

اه وانما اثرها اه يكون على الطهارة عند الغسل الواجب الغسل من الحيض ومن الجنابة فهذه اللصقات لو نزعنا اثناء الغسل كما يقول
المختصون بطل مفعولها لابد ان تستمر اذا اغتسلت المرأة وعليها هذه اللصقات - [00:13:15](#)
اغتسلت غسلا واجبا كغسل الحيض او الجنابة نقول الذي يظهر والله اعلم ان حكمها حكم الجبيرة تمسح المرأة على هذه اللصقات ولا
حرج عليها كانها وضعت اه لاصقات جروح او كأن عليها جبيرة - [00:13:35](#)

تمسح عليها وطهارتها صحيحة. نعم. احسن الله اليكم وشكر الله لكم هذا البيان. شيخنا يعني مما يتصل خلع السن نحوه اه وهو اوسع
من ذلك استعمال البنج او المخدر هل هو مؤثر على الصوم - [00:13:54](#)
استعمال البنج آآ ليس مؤثر على الصوم. ولا يفسد الصوم الا اذا اغمي على الصائم وسبق ان ذكرنا في حلقة سابقة اه حكم اه او اثر
الاغماء على الصوم وقلنا - [00:14:12](#)

كان الاغماء جميع النهار ولم ينفق جزءا منه لم يصح الصوم. ويلزمه القضاء اما ان افاق جزءا من النهار ولو زمنا يسيرا ان صومه
صحيح ان صومه صحيح. وهكذا ايضا بالنسبة للبنج. لكن انبه هنا على انه اذا كان هناك - [00:14:28](#)
بنج اه فلا بد ان وافاق جزءا من النهار نقول ان صومه صحيح بشرط الا يكون قد اعطي اشياء اخرى لانه احيانا يصحب البنج اه

اعطاؤه مغذيات. نعم. قد ذكر لي بعض اطباء ذلك - [00:14:50](#)

يقولون احيانا عندما يعطى البنج يصحبه احيانا ان يعطى ادوية او مغذيات او نحو ذلك فاذا كان سيعطى مع هذا البنج ادوية

ومغذيات او نحو ذلك فيفسد الصوم لاجل هذه الاشياء المضافة - [00:15:07](#)

لكن لو قدر انه فقط بينج اه يغمى عليه او اه لا يفيق جزءا من النهار وليس جميع النهار فصومه صحيح اما اذا كان لن يفيق جميع

النهار فصومه غير صحيح ويلزمه القضاء. احسن الله اليكم. اذا البنج الجزئي هذا لا يفسد الصوم - [00:15:21](#)

الذي يعني يكون معه اغماء ان كان مستوعبا لجميع النهار فيفسد والا فلا. نعم اولا البنج الذي لا يفقد الانسان معه وعي هذا لا يفسد

الصوم قولوا واحدا. البنج الذي آآ يذهب معه الوعي جزءا من النهار. هذا ايضا لا يفسد الصوم بشرط - [00:15:43](#)

ان يكون مقتصرنا ذلك على البنج ولا يصحبه مواد اخرى من مغذيات ونحوها. البنج الذي يفقد معه الوعي جميع النهار هذا هو الذي

يفسد الصوم ويلزمه القضاء. احسن الله اليكم وشكر الله لكم - [00:16:03](#)

اه شيخنا هناك نوع من اه السواك يسمى بالسواك المعطر ويباع احيانا في بعض المراكز او بعض الصيدليات ونحوها اه ما حكم

استعماله؟ هل يفسد الصوم اولا السواك غير المعطر - [00:16:15](#)

اه الذي يقوم بعود الارك ونحوه هذا ليس له اثر على الصوم ولا يفسد الصوم بل يستحب للصائم ان يستاك به على القول الراجح ولا

يكرهه اما السواك المعطر وهذا - [00:16:32](#)

يعني موجود اه لدى بعض الصيدليات وبعض المحلات يكون السواك معطرا فان كان الذي سيشتاق به يلفظ ريقه بعد السواك ولا

يفسد صومه كمعجون الاسنان الذي تكلمنا عنه قبل قليل - [00:16:45](#)

اما اذا كان سيبتلع الريق بعد تنظيف الاسنان بالسواك المعطر اذا كان سيبتلع الريق فيفسد صومه لماذا لان هذا العطر مادة لها طعم

وتشبه بعض المأكولات او المشروبات من بعض الوجوه - [00:17:00](#)

ولهذا من اراد ان يستاك فينبغي ان ان يستاك بسواك غير معطر واذا اشتكك بسواك معطر فيجب عليه ان يلفظ ريقه والا يبتلعه والا

فسد صومه احسن الله اليكم وشكر الله لكم - [00:17:17](#)

آآ ايضا شيخنا مما يسأل عنه كذلك في باب المفطرات اه حقن الدم بل يفسد الصوم حقن الدم يفسد الصوم لان الدم هو غاية الغذاء

فعلى ذلك حقن الدم يفسد الصوم. لكن آآ عند الحاجة لو ان احدا احتاج الى ان يحقن بدم - [00:17:34](#)

فلا بأس بذلك لا بأس ان يحقن بهذا الدم ويقضي هذا اليوم بعد رمضان الله تعالى يقول فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من

ايام اخر هذا الذي احتاج لحقن الدم هو مريض - [00:17:58](#)

او في حكم المريض فلا بأس ان يحقن بهذا الذنب لكن يفسد صومه ويجب عليه ان يقضي ذلك اليوم. احسن الله اليكم وشكر الله لكم

شيخنا يعني من المفطرات بل يعني عده الفقهاء انه اعظم المفطرات آآ الجماع آآ في نهار رمضان - [00:18:12](#)

فلو بينتم لنا حكمه الشرعي وما الاثار التي تترتب على هذا الفعل فيما لو وقع فيه الصائم الجماع في نهار رمضان هو اعظم المفطرات

انه في الحج اعظم المحظورات ولهذا في الحج اذا وقع قبل التحلل الاول فسد به النسك - [00:18:33](#)

من جامع في نهار رمضان عالما مختارا اه وكذلك ايضا اذا جمعت المرأة عالمة بالحكم مختارة اولا هذا العمل هذا محرم ومن كبائر

الذنوب ومن كبائر الذنوب يترتب عليه امور يترتب عليه اولا - [00:18:54](#)

فساد الصوم ويترتب عليه ايضا وجوب قضاء ذلك اليوم الذي فسد فيه الصوم ويترتب عليه ايضا الكفارة المغلظة وهي عتق رقبة

فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا - [00:19:17](#)

يترتب عليه ايضا الاثم العظيم. ولذلك فعليه التوبة على من وقع في ذلك التوبة الى الله عز وجل. لاحظ ان هذه الامور كلها انها مترتبة

على ارتكاب هذا المفسد لذلك فهو اه اشد مفطرات اه الصوم. والمرأة في ذلك كالرجل بل انه في كثير من الاحيان - [00:19:35](#)

يكون السبب في وقوع هذا الجماع المرأة وذلك لان المرأة لو انها ابتعدت عن هذا الرجل ولم تتهيا له انه في الغالب انه لن

يحصل هذا الامر وايضا - [00:20:00](#)

يعني بعض النساء تدعي انها مكروهة ومعنى الاكراه الذي اه لا يترتب عليه شيء. هو الاكراه الملجئ بحيث لا يكون لها اي اختيار اما مجرد انه طلبها او رفع الصوت عليها او نحو ذلك هذا لا يعد اكراه - [00:20:14](#)

هذا لا يعد اكراه. كان الواجب على المرأة ان تقوم من الفراش وان تبتعد عن هذا الرجل وان تعظه وان تنهره وان ونحو ذلك كونها تطاوعه وتقول انني اصلا غير راغبة تقصد بالاكراه انها غير راغبة - [00:20:31](#)

هذا لا يعتبر اكراها فعليها ما على الرجل من الاحكام اذا يترتب على على هذا الجماع طبعاً بقصد بالجماع الذي يكون معه ايلاج نعم كما يقول الفقهاء الحشفة فاكثر - [00:20:46](#)

اه لان بعض العامة قد يفهم من اه الجماع وهذا قد حصل من بعض المستفتين. يقول يأتي ويقول انه جامع اهلها في نهار رمضان وعندما استفسر منه اذا به يقصد المباشرة - [00:21:03](#)

المباشرة هو ما دونها هذه غير داخلة في هذا. انما اه الاجتماع الذي هو يحصل به العلاج يترتب عليه هذه الامور. فاولا الائم وعليه التوبة الى الله عز وجل عليهما جميعا التوبة الى الله سبحانه وتعالى. ثانيا اه يجب عليهما ايضا - [00:21:15](#)

قضاء ذلك اليوم ثالثا امسك بقية ذلك اليوم ايضا آآ رابعا آآ الكفارة المغلظة وهذه كفارة عتق رقبة ولا يوجد رقاب الان الان الرقم قضى انقرض في جميع دول العالم الان واصبح ممنوعا - [00:21:34](#)

رسميا في جميع دول العالم بل مجرما ومن يفعل ذلك يلاحق من قبل اه المنظمات الدولية ونحوها. فالرق انقرض في العالم حتى الدعاوى الموجودة الان ما يقال ان هناك في - [00:21:54](#)

الفلاني يوجد كل هذا لم يثبت. لم يثبت اه وجود رق شرعي. هذه اه مجرد دعاوى وبعضها قد يكون غير شرعي الان انقرض ولذلك فمن عليه كفارة مغلظة يعدل مباشرة لصيام شهرين متتابعين - [00:22:07](#)

ومن كان قادرا على صيام شهر رمضان فهو في الحقيقة قادر على صيام شهرين متتابعين لذلك بعض العامة عندما يقال عليك صيام شهرين متتابعين يقول لا استطيع هو يريد بقوله لا استطيع يريد ان علي مشقة - [00:22:25](#)

المشقة لابد منها لان الذنب عظيم المشقة لا بد منها ولذلك ينبغي للمفتي ان يسأله ويقول هل انت قادر على صيام شهر رمضان؟ فان قال نعم فيقال معنى ذلك انك مستطيع - [00:22:41](#)

مستطيع ان تصوم شهرين متتابعين ولا تبرأ الذمة الا بذلك لكن لو كان لا استطيع ان يصوم اما لمرض او لكبر او نحو ذلك ينتقل الى اطعام ستين مسكينا هذه يسميها العلماء الكفارة المغلظة تكون على الجماع في نهار رمضان وتكون ايضا على الظهار ايضا - [00:22:53](#)

والقتل الخطأ او شبه العمد يكون عليه عتق رقبة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين لكن خلافا بين الفقهاء ان لم يستطع الصيام هل؟ هل هل يطعم ام لا؟ يعني هذه مسألة آآ خلافية. نعم. آآ اذا هنا احسن الله اليكم - [00:23:17](#)

الجماع في نهار رمضان يترتب على فعله امور. اولا استحقاق الائم وقضاء ذلك اليوم. نعم. ايضا يمك بقية يومه؟ نعم يجب عليه ان يمك بقية يومه. نعم احسن الله اليك. وكذلك ايضا اه الكفارة المغلظة والكفارة. وقد وقع مثل هذا في عهد النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في الصحيحين. عن ابي هريرة - [00:23:35](#)

الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت. نعم. قال ما اهلكك قال وقعت على امرأتي وانا صائم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:58](#)

هل تجد رقبة تعتقها؟ قال لا. قال هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا وفي رواية قال وهل اصبت الذي اصبت الا من الصيام وذلك قالوا ان هذا الرجل عنده سبق لا استطيع ان يصوم - [00:24:14](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم آآ هل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا وفي رواية قال يا رسول الله آآ على افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يعني حرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي - [00:24:33](#)

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال انتظر قال فبينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اوتي بعرق فيها تمر والعرق المكتل

وقال عليه الصلاة والسلام ابن السائل - [00:24:55](#)

قال انا يا رسول الله قال خذها فتصدق به على اهلك فضحك عليه الصلاة والسلام حتى بدت انيابيه. اللهم هذا الرجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم خائفا يقول هلكت هلكت - [00:25:11](#)

ورجع وهو اه يضحك ومعه طعام لاهله. حتى انه قال في في بعض الروايات انه لما رجع لام اصحابه قال وجدت عندكم الطيق وسوء الرأي ووجدت عند النبي صلى الله عليه وسلم السعة وحسن الرأي - [00:25:29](#)

وهذا يدل على ان التائب ينبغي ان يعامل معاملة خاصة وان يترفق به وان لا يوبخ ولا يعنف لاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة لم يعنف هذا الرجل بكلمة. الله. لم يعنفه بكلمة - [00:25:47](#)

انما بين له الحكم الشرعي فقط. نعم. وذلك لانه اتى تائبا الذي ياتي تائبا ينبغي ان يشجع على التوبة وان يترفق به والا يعنف هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:04](#)

ودلت هذه القصة على ان هذه هي الكفارة لمن جامع اهله آآ في نهار رمضان لكن قد يرد سؤال وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بالكفارة ولم يأمر زوجته بذلك. نعم - [00:26:19](#)

قيل انها لم تسأل ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم عن حالها وهل هي جاهلة او غير جاهلة؟ او وهل هي مكرهة او غير مكرهة؟ انما افتي من سألها فقط - [00:26:34](#)

وقيل ان هذا الرجل سينقل هذه الفتوى لزوجته وربما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى فقر هذا الرجل وفقر زوجته ايضا ان الكفارة سقطت عنه فمن باب اولى انها ستسقط عن زوجته. وبكل حال لا دلالة في هذه القصة على ان الكفارة انما تلزم الرجل -

[00:26:44](#)

المرأة تلزم الرجل والمرأة كما عليه جماهير اهل العلم. آآ لكن بشرط ان تكون المرأة مطاوعة عالمة مختارة. احسن الله وشكر الله لكم شيخنا هذا البيان آآ الى هنا نكون قد وصلنا الى ختم هذه الحلقة فاسأل الله ان يجزي شيخنا الاستاذ الدكتور - [00:27:04](#)

سعد بن تركي الخثلان خير الجزاء فشكر الله لكم شيخا. وشكرا لكم ولاخوتي المستمعين. الشكر لكم ايضا انتم ايها الاخوة المستمعون والمستمعات على حسن وانصاتكم كما اشكر من قام بتسجيل هذه الحلقة الشيخ عثمان بن عبد الكريم الجويبر - [00:27:25](#)

الى ان التقيكم في حلقة قادمة باذن الله عز وجل. نستكمل فيها شيئا من المسائل الفقهية والاحكام المتعلقة بالصيام استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه كان معكم في ادارة هذه الحلقة فهد بن عبد العزيز الكثيري والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:41](#)

مجالس الفقه برنامج حوارى يناقش فيه الموضوعات الفقهية باسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصصين في الفقه مجالس الفقه تنفيذ محمد ابن سعد الفرشان - [00:28:01](#)